[206] الموت، وقرة عين لا تنقطع، ولذة النظر إلى وجهك، وشوقا إلى لقائك. اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الاسلام منتهى رضاى، واجعل البر أكبر أخلاقي، والتقوى زادي، وارزقني الظفر بالخير لنفسي، وأصلح لي دينى الذي هو عصمة أمري، وبارك لي في دنياي التي فيها بلاغى، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل دنياى زيادة في كل خير، و اجعل آخرتي عافية من كل شر، وهيئ لى الانابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل أن ينزل بي. اللهم لا تأخذني بغتة ولا تقتلني فجاة ولا تعجلني عن حق ولا تسلبنيه، و عافني من ممارسة الذنوب بتوبة نصوح، ومن الاسقام الدوية بالعفو والعافية، و توف نفسي آمنة مطمئنة راضية بما لها مرضية، ليس عليها خوف ولا حزن ولا جزع ولا فزع ولا وجل ولا مقت منك، مع المؤمنين الذي سبقت لهم منك الحسنى فهم عن النار مبعدون. اللهم صل على محمد وآل محمد، ومن أرادنى بحسن فأعنه عليه، ويسره لى فانى لما أنزلت إلى من خير فقير ومن أرادنى بسوء أو حسد أو بغى عداوة وظلما فانى أدرء بك في نحره وأستعين بك عليه فاكفنيه بم شئت، واشغله عنى بم شئت فانه لا حول ولا قوة إلا بك. اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ومن مغاويه واعتراضه وفزعه ووسوسته اللهم فلا تجعل له على سلطانا ولا تجعل له في مالى وولدي شركا ولا نصيبا وباعد بيننا وبينه كما باعدت بين المشرق والمغرب حتى لا يفسد شيئا من طاعتك علينا، وأتمم نعمتك عندنا بمرضاتك عنا يا أرحم الراحمين، وصلى ا على النبي محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما (1).

_____

(1) مصباح المتهجد: 338، البلد الامين: 135، الجنة: 129.

_____